

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 7 1102/2/8

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله علیکم اذ کنتم اهلهن فالله علیکم فاصبھتم بنعمته اخوان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف - 00:00:00

رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلی الله واصحابه اجمعین. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله عالی حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سفیان عن الاعمش ابراهیم عن همام - 00:00:30

عن يا عشر الطالب استقیموا. وقد سلقتا بعيداً. فان اخذتم الحمد لله نحمدہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا ومن يضل فلا هادی له. وشهاد ان لا - 00:00:50

الله وحده لا شریک له وشهاد ان محمد عبد ورسوله. صلی الله علیه وسلم یوصی حذیفة صحابی العالم في الشرق المتخصص في الفتن یوصی يا من اتاکم الله القرآن - 00:01:30

واستودعتم قلوبکم. یوصیهم بالاستقامة والاستقامة مفادها ومدارها لا يكون الا بعد القرآن. ولا تكونوا في الله ان یلتزم الانسان الطریق المستقیم فلا یزید یمینا او شمایلاً. وهذه لا تكونوا الا في الالتزام بالكتاب والسنۃ. ومن اجل هذا - 00:02:10

اول الامام البخاري رحمه الله هذا الاثر في اسناده من شیخه ابی المعین الى حذیفة مرورا برواد كلهم کفیون عن حذیفة رضی الله عالی عنه قال يا عاشور استغیث فانی استقم فقط - 00:03:00

يا عشر القرآن يا عشر القراء استقیموا فقد سبقتم. فقد سبقتم هذه استقیموا فان استفر یا عشر القراء فقد سبقت بعض رواد صحيح البخاري والصواب استقیموا وخدنو والتزموا واعتصموا واجعلوه الكتاب والسنۃ - 00:03:40

والرجال والعقود والاهواء والاعضاء والاجواء السياسات وما فيه الاهواء والمصالح والمکاسب من سبقة فان استقرتم فقد سبقتم سبق بعيداً واهل القرآن الذين یعتصمون الناس یعلمون ابن اللاحق وقال والمسافات وهو في التنافس قریباً. فجعل اهل القرآن - 00:04:40

المعنیون وبما المولی من کان منهم یلحقون به. وحق لنا ان نقول به خطوبة وان تعظم یا اهل الجماعة. یا اصحاب الصف الاول یا اصحاب الهدی الطاهر. یا اصحاب صلاة الجمعة - 00:05:50

فلا یکون لما وقفت على حديث صحيح یذكره المفسرون في اوائل لقول الله عز وجل يقول فيه النبي صلی الله علیه وسلم الله اکبر بكل الذي بعدنا ليسوا کسابقین امرنا فانتم مع السلام - 00:06:20

ان تسليباً لانکم یعيشون في عصر مادة وقبلها وتضاعفوا على الدنيا فانهم لابد استقیم فقد سبقت صفق بعيداً ان استطعتم سبقنا ان سبقتم على ما معکم الانحراف في دیننا ان بقیت على الصراط استقیموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً فان اخذتم - 00:07:10

والشفاء لقد ظلت الذی یعرف الحق حلاوة الحق في انعرف الحرم الشريف وان زل فيما بعد فسادهم شدید. ونسیت جماعة في حق من مقتدى به واما كان الخليل محمد يقول - 00:08:00

زلة الزنة یمیننا وشمالاً الامة الحقبة من الزمن عند احکام الله لا یفتی حبیبه خلافاً یا عشر یلا رسول الله صلی الله علیه وسلم. مستقیما خطوطاً قصیرة متهرجة وخط عن یساره خطوطاً قصیرة متعرشة. ثم تلا قوم - 00:08:40

واشار اليه صلى الله عليه وسلم بالخط الطويل المستقيم ثم قال طبعا ثم قال صلى الله عليه وسلم على رأس فان حرفتم واتبعوا طريق الشيطان والانحراف عن الصراع وفي هذا الاثر بيان فضل السبق - 00:10:30

فليس من ادم وانفق قبل الفجر لما انى البعض استضيفا قول النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اشد حبا من بعد.
في الشرق له فضل. ولكن - 00:11:40

وانما لكن حدث الامام وفي حفظ الاحاديث يقدم بالامامة التزام فيا معاشر القراء وجميع من سبق لا اقول ان يحفظ رأس ماله عندما اقول ان يحرص كل يوم على اسره وعلى غيره. في اليوم الثاني - 00:12:20

العلم من احسن اعمال المجاهدين واعمال الجاهلين. انما تكتب في صحيفة العلماء يعملون وهم وشغلهم انهم ييسرون مراحل النبي صلى الله عليه وسلم نقسم برأة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الميراث كلما اقتسمناه سنة. نقله في المسجد - 00:13:20 وما اجمل وما احسن وما اهنى وما امرى وما ابرى. ان ينتقل ما يسمع الخلق من الميراث الضحية لأن فيه من عدم البقاء على الصراط المستقيم فمن لم يعتصم بالكتاب والسنة - 00:14:10

الامام البخاري بوب عليه بقومه الانتهاء عن المعاصي. باء انتهاء في الكتاب والسنة. الكتاب والسنة. وفيه - 00:15:00

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا ابو هريرة قال حدثنا اسامة عن قریب عن ابی ملتدی عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال كمثل رجل اتی قوما فقال يا قومی انی رأیت الجیش بعینیه - 00:16:00

عصابي وكذبنا بما جئت به من الحق. هذا الحديث وفيه اكثرا من مرة ان مراد يضرب - 00:16:30

نجد المعهد الديني التصوري بالمعنى الملموس الذي يرى بالعلم شبه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بنذير حريان فقال صلى الله عليه وسلم في مخرج البخاري ففي رواية رجل أمين - 00:17:10

يقول ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انما مثلي ومثل ما بعث لله به موطن اخر في البخاري قال زائد ومثل ما بعث به الله اليكم في مثل النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:17:50

ومثل متابعة والنكرة في سياق الاشتباك ارجو ان نتأمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني به ما بعث اليكم وما خص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

على مصلحة القوم. بان يطرأ عنه الشرط. وان يحذروا الخطأ الذي اوجده مثلا كمثله فقال يا ام يا نداء في تحبه في في اسلوب طيب في بعد عشرين سنة. فقال له ساقه - 00:19:40

ويدعوهم باسلوب فيه تحقق. يعقوب يعقوب الجيش معقول اي جيش اجتمع عليكم وجاء او فيقول هذا الرجل الصادق الذي شبه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه رأي جيشا فقال امر - 00:20:20

لقوم يا قوم اني هذي امي للتأكيد اني رأيت الجيش ثم اكد له مره اخرى فقال بعين من بعد قوم هو نريد ان نؤكده ان حققية ولا يمكن ان يقع فيها شأن او تخبط او ضرب - 00:21:20

اني رأيت بعینی اکدوا ثم اؤکد لهم انه نظیر فقال واني ان امير العربیان انا ندل انا نذیر اي منذر المنذر ثم قال العمیان النجاة يقول ما جاء علـ الاطلاـ 00:22:00

العرب الوهم ادراء جيشا اصيب الناس ويدخل يلوح بهذا الطريق ويصرخ في الناس الله بقومه وبفعله. وقالوا ان سبب هذا ان جيشا ف اهل اقها خلعوا قميصهم. ثم هذا الرحا. اخذ بصراخ فيه الناس. اك حدته واخذ بصراخ - 00:23:00

احذرهم من العين. فاصبحت هذه الافعال عند العرب كلما اراد رجل ان يحدث وخطبا يسير يخلع ويقول انا المدير بالرياض. انا المدير بالرياض. انا اذكىكم امر خطب. ومنهم من: قال. انا نذب العرب: العرب: بمعنى. فصلة اللسان: فاء حركم - 10:24:00

بالله لكم لا اكلف ولا وانما انكلم الكلام واضح قال والقول الاول ارجع والذى جعل ما ثبت عند احمد في المسند في كتاب امثال بسند

جميل. من حديث جريدة الاحصاوي. رضي الله تعالى عنه قال قال - 00:24:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنينة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى الناس ثلاثة اربعة ايها الناس ما هذه مثل قوم خافوا عدوا ان يأتיהם. مثل قوم خافوا عدوا - 00:25:30

ان يأتي يوم فبعثوا رجلا يتراوح مثله مثل الام مثل رجل خافوا عدوا ان يأتיהם فبینما هم كذلك اذ ابصر الرجل عدوه بعثوه الام عدوا اقبل فخشى يدركه العدو قبل ان ينكر قومه. فلا هو - 00:26:00

يقول ايها الناس اوتيت ايها الناس اوتيت ايها الناس ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم العريان على الله خاطئ العميان اخوان وافعال حتى تثبتوا وحتى تفتتنا الخير الذي - 00:26:50

هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم الاخوة المضعفين جمع قريش والعرب وقال له ايها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله فدعا بالاسلام وقال الى اخوانى من السنة للحج لما يقف عند الصفا يقوم - 00:27:50

لا اله الا الله. نصر عبده. نصر عبده وانجز ورد واعز احزاب هذا المكان يبقى اول تقديم للنبي صلى الله عليه وسلم كان على الصف الاول. السنة يبقى هذا الفكر الى يوم الدين - 00:28:50

كل موقف عدم احزاب هذا الذكر المناسب تلك الحالة وهذا من اجل الله. الله جل في علاه ان الارض التي قيل عليها الكفر فالكفر لابد للحق لابد من ولابد يبقى منازع عليها فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

يقول مثلي ومثل اتي قوم فقال يا قوم اني واني العدو قبل منكم العدو منه ارواح دماء الكتاب والسنة فان العدو ولابد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل والان اصبح لنا مثل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

يبقى المثل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم ما بث به في اول حديث قال انما مثلي ومثلا ما بعث الله به اليه مثل ما بعثه الله قال - 00:31:10

ماذا يسمون الطاعة؟ التصديق. صدقوا هذه الطائفة وهي الجماعة اولا وبعد تصديق ماذا حصل؟ اخذوا بأسباب النجاح. فاطاعه الطائفة فاتلخ الادلات السيف والنار من قال انتاج السير في الصحراء. والسير في الصحراء كامل بتشذيب الذهب. وابدوا - 00:31:30

مع عدم تشكيل التاء النبات يكون في المشي اولا. صدقه الله فاستعدوا باول وحرصوا على انفسهم من اول النهار فانطلقوا على اهله على مهلة رواية مسلم فانطلقوا على الاهمال الذي هو عكس الاستعجال - 00:32:20

طبعا يعني بعض الزم مجرد مرة تقول تحسن ان تصنفها صاحب وسط معقول مدير السيارة بعد السيارة فمن يريد قل من كتب له نجمة وبالفاظ ليست حسنة وبسبب بسبب فمن الناس - 00:33:10

فقدت وابيت بيجلس الصبر هذا يتافق معقول ليس فقط ببعض او استعدوا للاحرة صلة وبعض الناس حتى لم يرى الموت يفزع. يأتي ببدنه والله وصمت تفوق بين توصل وابتعد عن السبل الهلاك - 00:34:40

وحتى اراد لما قال الموت رأى العدو وكان شركة شتان بين المسلم والمسلم وبين الصالح والطالع لماذا النبي صلى الله عليه وسلم مشروع المسلم انجو. تأمل معي عن الطائفة - 00:35:40

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فامر انظر الى الله ماذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وكلتا بعض الناس سرعان ما تأتي للاصابة هنا يتبعه كما ان الطاعة تبعها تصدق هناك - 00:36:40

طبعا قالوا كذب طائفة منهم فوقوا مكانه حتى لما كثير من الناس باليوم الآخر. قبل استجابتكم كان لربكم لما اصنع الناس منسوب الموت المجلس الصحفي ولما استمع الناس فلتعصي هان علينا الاسلام قالوا كبر الله - 00:37:30

وصحبهم الجيش لا يروا ببلادهم ولا اخذوا استبدادهم الا مستأصلوا فهذا فعل من كذب النبي صلى الله عليه وسلم يفصل المثل الذي ابتدأ في كلامه فقال قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به - 00:38:50

عقد السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او في الخير تطبيق الخير بدأ الفراغ ادخل السنن في حياته فكلما قيل فيها كثير لو قيل

له مما ستموت غدا ما استطاع ان يزيد سجدة بنعم - 00:39:40

علم صيام قيام صلاة الضحى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الناس. بقيادة المريض الزيارة له ادخل والى مثل هذا النوم اشار بالنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم اعلمكم؟ قال هو قال ما اجتمعن في امن في يوم الا وادخل الجنة. هذه الارض كان ممكناً هو صور تكون صائفة وقف على نفسه اجمع هذه الاربعة من الذي يقدر على هذا؟ بقدر الله - 00:40:50

او زع طاعة روض نفسه وكما ان الانسان العراقي يحسن الله ويكثر ثروته ويغير مستوى كذلك سبعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فذلك من اطاعني فاتبع ما جئت له وبذل من عصاني وكذب بما جئت به من حقا - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم. وشبهني الدار بالعذاب في الطريق مجال فحالنا مع ايديهما كحالة ملك القوم مع ذاك الرجل. ان نطلب ونكذب بعض الناس لانه صحيح البخاري علماء الامة اجمعوا على الصحابة - 00:42:40

صحيح مسلم في الشمال وقال زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قال زوجته له جميع لكن البخاري ستة عشر عاماً وهو يؤلف صحيحه وكلما وضع حديثاً في صحيحه صلى ركتعين - 00:43:40

وصلى الله عز وجل بعد الاحاديث رحمة الله من اوائل كتاب الرب من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب لها وان يقدم شيئاً عليها فحين لي قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا هديلة - 00:44:20

بورسعيد حدثنا يوسف عن عقید قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر - 00:45:00

ومن العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان تقاتل الناس لا الله الا الله. فمن قال فمن قال لا الله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه - 00:45:20

على الله. فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق مالي كانوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منهم. فقال عمر فوالله ما هو - 00:45:40

ان لو رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. قال ابو بكر عبد الله عن البيت عن هذا الحديث هذا الحديث مما الحديث الثاني فقال والله - 00:46:00

نعم من فوق القول والصلاه والزكاه نهج اخر مستقيم. الاول حديث النبي صلى الله عليه وسلم اوله ابو بكر وكان ابو بكر قد حديثاً للنبي صلى الله عليه وسلم. وشهد التي وقعت - 00:46:40

ابو هريرة وسمعتها والاحاديث هو ابو بكر اخرج البخاري قال هناك خرج من نزاع هل ولایة ابي بكر كان بمشورة المسلمين ارکان باستخلاف بمشروع المسلمين استدلوا على وتخصيصه لبیک سائر الصحابة على اشارات قال بها صلی الله عليه وسلم بتقدیم الدین - 00:47:20

النبي صلی الله عليه وسلم كما في الصحيح. وتسأل ثم تقول له ان لم اجد. فلم اسأل ولما النبي صلی الله عليه وسلم قد كان اباً بكر الصادق فانزعج وسر ازعاجها انه انها ما ارادت ان يتشارئ الناس من ابیکم - 00:48:30

الناس انا قادم من رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يعلم يا رسول الله ان رجل السيف السيف بكرة ان قرأ القرآن تختلط بكافه مع تلاوته وتريد ان تجد عذراً بان لا يتشارئ الناس بذكر وان - 00:49:00

كان النبي صلی الله عليه وسلم اماماً غير فقال النبي صلی الله عليه وسلم ما رأيتم به لؤم منك اذهب الله ورسوله يعني الله الامام في مدة مرضه يكمن الامام واباً بكر. الاشارات قوية جداً - 00:49:40

الى ان كان النبي صلی الله عليه وسلم ابو بكر قال رسول الله صلی الله عليه وسلم استهدف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. كفر العرب عند اولاد ابي بكر الخلافة كان كان على - 00:50:30

على ثلاث عدوان النوع الاول وفن عظيم الله كان يقول النبوة انما مات النبي شبيهان موسى لمخاطبة خرجت قد دخل على لغة

الشعب على السرير صلى الله عليه وسلم. النبي صلى - 00:51:10

慈悲ية عظيمة. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يتعزى فليتعزى من مصيبة اعظم على المسلم لا ولد ولا اب ولا ام ولا عزيز من مصيبة - 00:52:30

كلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الناس وصدق اخر اتبع مسیلمة انسی اللذان الدعايا وكلاهما الدعوة في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجلة اتبهه واسود اتبهه - 00:52:50

لما النبي صلى الله وكثر هذا الصف الثاني من الكفار في درس قادم اخ يقول اذا كان هذا الفصل يسميه البر الفقهاء انا لما اطلع سجن المرأة فقال تعالى قالوا - 00:53:50

قال بان المرأة ما وردت في الحديث بالطعام فحمل تواضعات. الزوج على الزوجة ان ترضع غير ابنها لان زوجها وما لوك وبالتالي لو كان رجل له زوجتان له اولاد وبنات من كل الزوجتين. ومحمد - 00:55:30

احدى زوجتي عائشة. وعائشة لها جار محمد خديجة فهل يجوز محمد زوج خديجة وهي عائشة ابن الطول مطبوعة منها. هذا ما وقع فيه خلاف وهذا امر من مسألة معروفة للفقهاء حتى - 00:56:30

وبعض اهل العلم والاختيار واجب والله تعالى ثم طبقها بثلاث قول القرآن في اثناء السماء فتبدا العدة من وقت الطلاق لا ما الفرق بين الكتاب الحسن؟ الفرق الذي طلب من - 00:57:30

الاخوة وقادم ومن يريد ان يعرف خلاصة الحكم الحديث دون النظر في اشكال السفيان وقد ذكر الامام الترجي في شرحه الدولي وكذلك الامام دقیقة جدا فيما لا في من يرويه عن - 00:58:30

الاثنين من ينصح صغار طلبة العلم عالية المستوى. وبعد ان نتقدم وانا اتكلم لغة عربية وانا اتكلم لغة عربية لكن لان جلد من يسمعون اليه انا بقى فمن تعود يتخصص بالكلام الذي وهي ما - 00:59:30

الاصلی تكون كلمة يعني اؤتي مع المعنى معلومات فانا انصح اخواني بدأت من ازيد من سبعة عشر عاما خلف والحضور اول ما بدأ الان ووالله اتكلم عن الرجال والنسائيين الامن يتكلم بغير المرأة. هم الان بفضل الله فهموا عليه. وتقدم واصبح - 01:00:30

فالعلم اذا كان جلوسك في مجلس لا تشعر انك تستفيد من استاذ بعض اخواننا هو بيطلع مش فاهم. هو بيقرأ كلام الشرع فاذا جديدا في دروسنا في مساجدنا ناكل ونشبع - 01:01:20

وارجو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على العلم الصالح. اذا اصاب بشكل آآ النبي صلى الله عليه وسلم في هبة مكة صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:20

تتعدد الله تتوضأ وتنشر ثم تذهب الله عز وجل اقول ثم هل يجوز هل يجوز لمن ذهب الحقبة؟ واحدة من نفسه وواحدة فيهم توفاه لا حرج على ان من الميقات يعني يرجع المدينة فيجلس المدينة ثم يرجع لل نقاط - 01:03:00

في طريق او النبي صلى الله عليه وسلم سمي آآ سماه ذو الحليفة او ستين او سبعين كيلو متر مات على سوء وكانوا في ديارهم ان ينشوا قطعه وعندنا اليوم السابع على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:50

اول بعد مستطيل ابو ايوب ومعكم ما تعلمون؟ قال قال من زيد الانصاري وهو اليوم - 01:04:40